معتقلون يحطمون أسوار سجن "سمبل" في أسمرا

أفادت مصادر جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في أسمرا بأن المعتقلين في سجن "سمبل" سيء الصيت، قاموا يوم الأحد 5 أبريل 2020 بتمرد ضد سجانيهم وبتحطيم أسوار السجن ولاذوا بالهروب في وضح النهار، مستفيدين من السكون الذي يلف مدينة أسمرا بعد قرار النظام الإرتري بوقف وسائل المواصلات العامة والخاصة في المدينة، لمواجهة انتشار وباء كورونا المستجد. وقد امتلأت الشوارع المحيطة بسجن "سمبل"، الذي يقبع فيه أكثر من 9000 معتقل، بالسجناء الفارين بزي السجن البرتقالي. وأضافت مصادرنا بأن قوات أمن النظام الإرتري استنفرت على وجه السرعة وقامت بتمشيط جميع أحياء العاصمة وبمطاردة السجناء الفارين، حيث تمكنت في إلقاء القبض على جزء كبير منهم، واقتادتهم بمنتهى القسوة والعنف إلى السجن.

وأكدت مصادر مطلعة بأن حالة من الشكوك تسود أوساط الأجهزة الأمنية للنظام، وثمة تحريات دقيقة تجري لمعرفة ما إذا كانت هناك عناصر أمنية متواطئة في هروب السجناء من سجن "سمبل"، أو للتأكد من ألا تكون هذه العملية مقدمة لعمل ما ضد النظام. ومن ناحية أخرى أفادت نفس هذه المصادر بأن عملية الهروب هذه، على الرغم من بعض القصور الذي اكتنفها، سواء في التخطيط أو التوقيت، إلا أنها تعتبر خطوة هامة سوف تساهم في رفع المعنويات في أوساط جماهير شعبنا.

جديرٌ بالذكر هنا أن عملية الهروب الحالية تعد الثالثة من نوعها التي يشهدها هذا السجن "سيء الصيت"، حيث قامت كل من جبهة التحرير الإرترية والجبهة الشعبية لتحرير إرتريا بعمليتين جريئتين في أوقات مختلفة إبان فترة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإثيوبي نجم عنهما تحرير سراح المعتقلين من هذا السجن الرهيب.

وتزامنت عملية هروب السجناء مع النداء الذي وجهته القوى السياسية الإرترية في الأول من أبريل الجاري لإطلاق سراح المعتقلين "بسبب وباء الكورونا الذي لا يميز بين السجين و السجان ويعتبر خطرًا بالغًا يهدد حياة الآلاف من المعتقلين الإرتريين، وكذلك لتسريح منتسبي الخدمة الإلزامية في معسكر ساوا وغيرها من معسكرات التجنيد والسماح لهم بالعودة إلى ذويهم" كما جاء في النداء. ونحن من جانبنا نضم صوتنا إلى هذا النداء ونطالب النظام الإرتري بإطلاق كافة المعتقلين وتسريح منتسبي الخدمة العسكرية الإلزامية فورًا.

مكتب الإعلام والثقافة
لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية
6 أبريل 2020